من تفسيق إلي المعتزلة وذهب العدالة ظاهر ليس عمن البحث من بد فلا ذلك بعد وأما ه B قاتل عليا منهم .

وقيل يرد الداخلون في الفتن كلهم لأنه أحد الفريقين مخطىء من غير تعيين .

وقيل نقبل الداخل في الفتن إذا انفرد لأن الأصل العدالة وشككنا في فسقه .

واستدل على عدالتهم أيضا بالحديث المتفق على صحته من حديث ابن مسعود خير الناس قرني وقد تقدم تفسير القرن .

قال الثالثة أكثر الصحابة حديثا عن رسول ا A أبو هريرة ه B روي ذلك عن سعيد بن أبي الحسن وأحمد بن حنبل وذلك من الظاهر الذي لا يخفى على حديثي وهو أول صاحب حديث بلغنا عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني قال رأيت أبا هريرة في النوم وأنا بسجستان أصنف حديث أبي هريرة فقلت إني لأحبك فقال أنا أول صاحب حديث كان في الدنيا .

وعن أحمد قال ستة من أصحاب النبي A أكثروا الرواية عنه وعمروا أبو هريرة وابن عمر وعائشة وجابر بن عبد ا وابن عباس وأنس وأبو هريرة أكثرهم حديثا وحمل عنه الثقات .

ثم إن أكثر الصحابة فتيا تروى ابن عباس بلغنا عن أحمد قال ليس أحد من أصحاب النبي A يروى عنه في الفتوى أكثر من ابن عباس .

وروينا عن أحمد أيضا أنه قيل له من العبادلة فقال عبد ا بن عباس وعبد ا بن عمر وعبد ا بن الزبير وعبد ا بن عمرو قيل له فابن مسعود قال لا ليس عبد ا بن مسعود من العبادلة .

قال الحافظ أحمد البيهقي فيا رويناه عنه وقرأته بخطه وهذا لأن ابن مسعود